

الطريق إلى طلب العلم (8) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى
ال بيت الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة
مثوانا مثواكم امسية جديدة. ولقاء - 00:00:00

ماتع متجدد مع شيخنا المفضل فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. جزيتم الجنة.
اللهم امين. لا زال الحديث مستمرا حول رحلة امتع الله بكم ورفع الله قدركم في الدارين. آآ كنا نتكلم عن مرحلة توقفنا عندها وسألنا
- 00:00:30

بعد ان طوفنا في مسألة الكتب وجمعها ومحتك مع الكتب وكيف كانت ستؤخذ منك وكيف كانت طريقة اخفاءها وما الى ذلك في
الحلقات السابقة ثم استقرارك في آآ الدار التي يعني رأيت انها يعني بالنسبة لك تعدل قصور الدنيا باسرها. هم - 00:00:48
هو كان اول سكن تملكه بنفسك واول سرير واول ثلاثة واول مكتبة حقيقية اه وقلنا ان اعتقد انه سبق هذه المرحلة آآ مسألة طلب
العلم. ما هي المرحلة التي تراها انها كانت البداية الحقيقية التي يعني آآ اشبعت نهمتك او قلتك من الكتب او انطلقت في -
00:01:07

بقوة في الطلب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ انا قلت هما مرحلتان.
المرحلة الاولى وانا في الجامعة لما كنت آآ يعني اذهب الى آآ بيت الملايو - 00:01:30
طلبة ماليزيا بجانب اه كلية الهندسة في ميدان عبده باشا آآ في العباسية وبدأت احضر مجالس شيخنا الشيخ محمد نجيب المطيعي
رحمة الله عليه وكان الزاك يشرح اربعة كتب الكتاب الاول كان البخاري - 00:01:51
اه الكتاب الثاني كان اه احياء علوم الدين والكتاب الثالث كان الاشباه والنظائر الكتاب الرابع هو المجموع المذهب الذي الذي هو اكمل
شرحه وكان يكتب على يعني كتبه صاحب تكملة المجنون وشرح المذهب وانا مش فاهم يعني ايه المجنون - 00:02:13
المذهب يعني ما اسمي غامض بالنسبة لي. حتى عرفته لما بدأت احضر معه في آآ المجال. يعني يعرف نفسه في بقية الكتب صاحب
المجموع وبين بعض الناس اه اشكال. كان هو كمل المجموع مع زكريا علي يوسف اظن بتاع مكتبة القاهرة. ودخل السجن -
00:02:34

خرج لقي رفيقه او اللي كان احد اصحابه اخذ المجموعة ونسبها لنفسه بدل ما هو له فطبعها داخل معه في محاكم. آآ وقضايا وبتاع
لحد ما اثبت ان التكملة له. فاصبح بقى ايه كل ما - 00:02:54
يؤلف كتابا يكتب صاحب تكملة مجموع شرح المؤذن من باب اثبات واكمله كاملا واكمله كاملا. اه لكن طبعا هناك فرق ما بين وكان
يقول رحمة الله عليه وسمعت منه مرارا يعني - 00:03:10
يقول الذي يقرأ تكملتي ويقرأ الكتاب النووي لا يرى فرقا كأن النووي هو الذي كتبها. طبعا هناك فرق لا شك المجموع آآ شرح المذهب آآ
تقييد من السبكي شرح منه آآ قطعة - 00:03:24

وبعدين لما توفي ما فيش حد آآ اكمل لحد ما جه الشيخ المطيعي اكمل الكتاب الى اخره. ثقة عالية بينها وبين الغرور اشارة. نعم؟ ثقة
عالية بينها وبين الغرور. اه يعني هو كان الشيخ رحمة الله عليه يرى انه وفي - 00:03:39
وان انه قرأ المجموع لدرجة ان اسلوبا نووي دخل في دمه. نعم. وآآ من ثم دخل في قلمه ايضا. فالحبر الذي في القلم هو حبر نووي.

كان ينشج مداد النووي. بالظبط كده - 00:03:57

وان كان حصل صدامات لاحق بينك وبينه لا ليلة ليس صداما ولكن ولكن هي ثورة الشباب يعني هو طبعاً او ساب حبك الشديد للشيخ
الالباني عليه رحمة الله. ده صحيح. ده صحيح. يعني انت طبعاً الانسان اذا ابتلي بشيخ واحد - 00:04:12

كان شديد التعصب له وهذا كلام انا اعترف به في بداياتي كنت متعصباً جداً للشيخ الالباني لا اري احدا في الدنيا. ده الكلام ده قبل ان
لقى الالباني بسنوات لا اري احدا مثل الشيخ الالباني. صاحب الفضل علي وانا بعد الله سبحانه وتعالى وهو الذي فتح عيني على

الدنيا وعلى المنهج السلفي. الحمد لله انا ما تقلبت قط - 00:04:32

بين الافكار وهذي قضية مهمة جداً. قضية مهمة جداً في استقامة الفكر. يعني النهاردة لما تلاقي واحد بقى تكفير وبعدين بقى

توقف التبين وبعدين بقى اخوان وبعدين بقى تبليغ وبعدين بقى سلام - 00:04:53

وبعدين كده كل فكر من هذه الافكار لابد ان يترك ما هو الظلال او البصمة على صاحبه انا اعرف واحد كان تكفير معنا في السجن.

وبعدين لما آآ تحول الى سلفي كل ما كان يغضب يكفر. بقى سلفي - 00:05:04

كل ما يزعلوه يكفر وبعدين لما يهدى يرجع ثاني لايه؟ للسلفيين. بيقول لك خالد تكفيري حضر. نعم؟ خال التكفيري حضر. بالزبط كده.

فانا بصراحة لما خدت من الاول الخط السلفي الهادي العلمي يعني ريحنا حتى نفسيا ولم اشتطت ولا اخدت فكر منحرف لا يمينة ولا

يسرا - 00:05:23

فالشيخ الالباني بالنسبة لي كان خطأ احمر يعني لا يجوز لاحد اطلاقاً ان يتكلم في الشيخ الالباني وانا موجود. ولما زرت زاده زاد الامر

زادت المحبة. ازادت عاقلة يعني يعني اكثر يعني ايه آآ - 00:05:43

خلاصة يعني. وهذا تعلمته منه تعلمت منه يعني ومن غيره الحقيقة لان لما بقى لي مشايخ آخرين اه خلاص عرفت ان الله عرفت ان

الله عز وجل نسب الفضل في الناس. والفضل ليس محصوراً في واحد بعينه. بل هذا له فضل في كذا وهذا له فضل في كذا. هدأت

نفسي - 00:05:58

آآ وتعلمت الانصاف. من كتب علمائنا ومن تعاملني مع المشايخ. المهم ان الشيخ الالباني الشيخ آآ المطيعي كان نتكلم عن مسألة قضاء

الفوات من ترك الصلاة سنين. كان يشرح اربع كتب درستها عليه في درست عليه الاربع كتب. نعم طبعاً لم اكملها لان حضرت احداس

السادات وبتاع. فهاجر الى السودان - 00:06:15

ولم ولم اتم الكتب معه لكن البخاري خدت قدر لا بأس به المجموع قد لا بأس. يعني اجمالاً كل كتاب اخدت قدر قدراً لا بأس به.

جميل. قضاء الفوات اي نعم - 00:06:38

في يوم الايام تكلم الشيخ في قضاء الفوات كنا نتكلم في كتاب النووي يعني نعم. وان المرء اذا لم يصلي سنين يجب عليه ان يعيد

الصلاة اعادة يعني يصلي مع الضهر آآ ما يستطيع ان هو يقضي الصلاة فيها وبتاع - 00:06:51

انا قرأت بقى للشيخ الالباني البحث في هذا وكلام مقنع جداً لان اخر كلام ابن حزم في المحلى ودل ابن حزم في المحلى في هذه

المسألة بما لا يعني يرد - 00:07:09

ستعاد وانما تقضى بالفضل. اه بما لا يرد. ان كيف تعاد قد قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً العبادات ثلاث

اقسام عبادة آآ لها اول واخر وعبادة لها اول واخرها مفتوح وعبادة مفتوحة الاول والاخر - 00:07:24

العبادة اللي لها اول واخر غير الصلاة الوقت له اول واخر ينتهي وآآ والحج ده له اوقات اول واخر. ما ينفعش لا في قبل ولا ينفع بعد

الاول ومفتوحة الاخر زي الزكاة - 00:07:42

في حوالين الحول يجب عليك ان تؤدي ولكن لا تسقط بتقادم حتى لو ما دفعتش زكاة يجب عليك ان تؤديها اللي مفتوح الاول

والاخر الزكر ذكر الله عز وجل ما يقدرش يقول لك تذكر من الوقت الفلاني للوقت الفلاني بل هو مذكور كما في حديث عائشة رضي

الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - 00:08:01

المهم ابن حزم اتدل بدلائل قوية جداً والشيخ الالباني تبناها وانا كمان شفت الدليل دي لا ترد فلما الشيخ بدأ يقول ويجب على العامد

والناس يجب على العائد ان يقضي الصلاة والى اخره والكلام ده فقلت له - [00:08:21](#)

يا شيخنا يعني آآ هناك بعض العلماء يقول ان الصلاة القضاء لا يجوز ولم تقل الشيخ اه ما قلتش حاجة وقال من هذا من الذي قال بهذا؟ انا ما اعرفش بقى ان ابن حزم اللي قال - [00:08:37](#)

يعني او او اللباني كتب ابن حزم وانا طار من دماغ ابن حزم هو اللباني بس اللي في دماغي وقلت له آآ الشيخ اللباني قال من اللباني بطريقة المجلس كله ضحك - [00:08:53](#)

انا عرفت فيما بعد انه يعرف لأ ان دي طريقته في كده يبقى فيه سخرية. ولزلك كلهم ضحكوا. تنقص. وانا وانا مش مش فاهم اكل ايه؟ لكن فيما بعد عرفت - [00:09:06](#)

وقال لعله آآ بعض اصحابنا الشافعية قلت له لأ ده هو معاصر معاصر قال دعك من المعاصرين. معاصرين مش عارفين كده بدأ ده ايه؟ بدأ السيل السيل يأتي من هنا - [00:09:19](#)

فيعني كنت ساعات اقف وعايز ارفع ايدي عشان اقول حاجة ما لا يابه بي يعني. ما ارداش ليه؟ عارف ان انا تقريبا ده بتاع اللباني. كاني الباني وكده لحد ما جاء تعليقه على آآ الجزء الاول من - [00:09:34](#)

آآ اختصار البخاري للشيخ اللباني المختصر اللي هو المختصرة كان نزل المجلد الاول او آآ كده فيما اذكر وارجو الا اكون واهما في في تعيين الكتاب لكن اظن هو لانه قال ايه الشيخ المطيع رحمة الله عليه - [00:09:48](#)

قال ان هذا الرجل آآ يعني بهدل كتاب البخاري بحيث ان البخاري لو قام من قبره فرأى هذا الكتاب لاقسم بالله انه لا يعرفه تمام؟ ومثل هذا كمثل رجل مخمور - [00:10:05](#)

واخذ بالك مسلا كتاب البخاري فقطعه ايروبن اربا ثم ندم على ذلك فاراد ان يعيد الكتاب كما هو. فجاب القصاصات اللي مش متناسقة مع بعضها ولزقها تمام؟ فجاب قصاصة ما لهاش علاقة باختها وقعد يلزق يلزق عشان يرجع كتاب البخاري كما هو. هذا هو الذي فعله اللباني - [00:10:20](#)

تمام؟ فطبعاً كنت بتغاف من المسألة دي وغازني اكثر كمان ان الشيخ اللباني في في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رجح ان النزول الى من السجود من ركوع اليدين. واليسار تمام وليس على الركبة. الشيخ المطيعي - [00:10:38](#)

قلت امتحنه بقى طبعاً كان حصل مشكلة ما بين الشباب وعندنا هنا في كفر الشيخ. وفي القاهرة وكان جواز المرور الى السلفية والركبتين. اه. يسألوا انت تنزل على الركبتين الايديين. اللي يقول على الركبتين يبقى راجل آآ مش تمام - [00:10:58](#)
اللي يقول عليه دين يبقى سلفي فلما حصل احتدام وكان حصل مشكلة بين بعض اخوانا والكلام ده حبيت افصل في المسألة فعملت فيها بحث ووصلت في النهاية ان صواب النزول على اليدين وان وان النزول عن الركبتين خطأ مائة بالمائة. المشابهة ده شبه البعير. تمام - [00:11:16](#)

وعملت رسالة صغيرة اسمها نهي الصح مع النزول بالركبة. بعد كده يعني. فكنت دارس المسألة. قلت اما امتحن الشيخ ده عمال يتكلم في اللباني واللباني آآ قال ينزل على الايديين وانا كمان عملت بحس وتأكدت انه زرع الايديين. اما نختبره بقى - [00:11:34](#)

شوف بقى عمال يزرع اللبان ومش عارف ايه فسألته يا شيخنا دلوقتي النزول على اليدين ولا الركبتين ان هما اقعد قال له بص يا ابني انا لما كنت شباب كنت بنزل على الركبتين. لما عجزت - [00:11:49](#)

بقيت بنزل على الايديين وده علمي ده بيقول لي اما كت شباب وما كت آآ كبرت وتختن ومش عارف ايه وكده. هو ده كلام علمي! بلاش الكلام عن التخان على الاقل ما له هدومه. شكرا كده معلىش - [00:12:06](#)

فالمهم حسيت كده ان ايه يعني بقول لك في شرق الشباب ومتعصب. الكلام له وجه. طبعاً هو له وجه يعني اللي ذكره بعض اهل العلم ان ابن القيم حتى النبي صلى الله عليه وسلم ان لم كبر. ان صح حديث اي نعم. انا لا اذهب الى صحته. لكن - [00:12:22](#)

لكن اقصد ان المسألة يعني اه طبعاً اذا بدن طبعاً لا شك ان في فرق بين البدانة المهم يعني قلت ايه ده القصة دي وبتاع ولحسن يعني آآ طالعي واسأل الله عز وجل ان يعني آآ يحسن - [00:12:42](#)

حياتنا جميعا ان الكلام ده كان في اواخر آآ رحلتي مع الشيخ المطيعي. يعني قبل ما آآ حنة بالزبط كده. كنت حرمت علما كثيرا لو كان هذا الحدس بيني وبين الشيخ كان متقدما. كنت ممكن ازهد في يعني علم الشيخ والكلام ده. لكن حكاية مع الالباني ومع الشيخ المطيعي كانت - [00:12:57](#)

متأخرة وكنت باحمل نفسي حملا على ان اذهب الى هناك. ولم اكن طبعا انت عارف آآ في الشباب والقوة والفتوة والكلام ده. والذي علمك وفتح عينيك على يببقى له يعني في قلبك مكانة كبيرة لا تحتل حد يهزها كده يعني. وهذا وهذا هو فعلا فعلا وضع الشيخ الالباني عند الجميع - [00:13:22](#)

يعني لست وعدك شيخنا الحيوي ولكن يعني انت كل ما انت لك المزية الخاصة من قضية تلقي على كتب الشيخ وغيره. ولكن كأنها اصبحت سمة في عصرنا ولعلها من باب ان الله عز وجل يعني جعله اسأل الله ان يكون كذلك - [00:13:43](#)

المجدد على رأسه اماما طبعا الحديث الحب هذا حب الشيخ الالباني والانتماء لمذهبه ودعوته اصبحت علامة على السنة نعم. من ينتمي او من يحب كتب الشيخ ويحب علم الشيخ. هذا الرجل كانه هو صحيح الحقيقة وبورك له. يعني مسلا - [00:13:59](#)

اه في ناس مشهرين بالحديث كثيرين. بعضهم اللي مبتدعة في جنات الارض اللي هم بيقولوا نحن اعلم الناس والالباني يطلع ايه والكلام ده والجماعة المبتدعة تلامذتهم بيقولوا وكتبهم لا بالزبط كده انا عايز واحد منهم يفتح - [00:14:18](#)

اي كتاب لاي محقق يلاقي دايمًا صححه الالباني ضعفه الالباني. صححه الالباني ضعفه الالباني. في حين ان كأن بقية المشتريين من الحديث حرّموا هذه المزية لانه ليس في الدنيا الا الالباني. عشان ينقلوا تصحيحه وتضعيفه حتى صار حجة بين الناس. فده مما بورك للشيخ فيه. حقيقة بورك لهم في حسن التصنيف - [00:14:33](#)

بورك له في جودة التصنيف مش ممكن يعني اختيار المادة نفسها آآ مسألة التصفية والتربية اللي الشيخ يعني ابتكرها يقول لا نستطيع ان نربي المسلمين الا على الاسلام المصفى. الصف الاول وبعدين نربيه وبعدين نربي على الاسلام المصفى وبدأ مشروعه والتصفية والتربية - [00:14:54](#)

ان غاب فيه حوالي انا عايز اقول يعني ويعني هذا الفضل الكبير للشيخ الالباني رحمة الله عليه. جعل جعل قلبي مغلقا عليه وطبعا هذا التعصب له آفات انني لا ارى اخطاه - [00:15:14](#)

واتلقى كل كلام يقوله مسلما مسلما به. ويعني طبعا انا ما عرفت هذا الا فيما بعد. عندما يعني اطلعت اكثر وبدأ لي وجهات نظر وكتبت انتقادات لي على الشيخ في حياة الشيخ. بل في كتب انا اعطيت - [00:15:33](#)

هذه الكتب ووصلت اليه زبيدة الاحسان الجزء الاولاني والانتقادات على الشيخ فيه. وكذلك كتاب البعث لابن ابي داود ولي اذن انتقادات على الشيخ فيه مكتب تمويل هاجد. فكنت ارسلت كتاب تميه لهاجد وانا في امريكا مع بعض اخوانا الكويتيين للشيخ الالباني. الحمد لله اثنى على الكتاب. وكان في تعقبات على الشيخ الالباني - [00:15:50](#)

في هذه الكتب ولم يقل لي شيئا اطلاقا. الكتاب اللي هو تنبيه الهاجد حضرتك وانت عامل اللي هو اللي هو كان طليعة الجزء الرابع من السمر الدائم عن الالباني. اقسام. اه. اربعة اقسام. الجزء الاولاني ترجمة الشيخ - [00:16:11](#)

الجزء الثاني المحاكمة بين الشيخ وخصومي في العلم الحديث وفروعه اللي زي التخريج والحكم على الاحاديث. القسم الرابع المحاكمة بين الشيخ آآ في اصول الفقه والمسائل الفقهية والجزء الرابع ما وقع في كتب الشيخ من الاوهام - [00:16:29](#)

وانا باصصت على هذا في مقدمة الكتاب وباعتها للشيخ الالباني فانا يعني مش ولم تصدر لم يصدر تصدر لم يصدر من الشيخ اطلاقا فيما اعلم انه يعني غضب او انتقد وانا قلت ان هذا شيء من بضاعة الشيخ ردت اليه - [00:16:45](#)

ان هو كان يدعو الى الاجتهاد. طبعا بشرط ان يكون مؤهلا ان يجتهد. يدعو الى الاجتهاد ويحارب التقليد. وعلى اصول اهل اهل العلم مش انه عايز ينكر اي حاجة بدعوى آآ يعني انكار التقليد وكده - [00:16:59](#)

حتى بعد ما توفي الشيخ رحمة الله عليه في الجزء السابع تكلم في حديث معين ان الداعية الى تغريده الحديث اني انا صححت الحديث. ضعفت الحديث باطرافه الثلاثة. وآآ يعني شكر صنيعي جزاه الله خيرا وآآ رحمه الله. وقال اننا كثير - [00:17:14](#)

ما تتبع الشواهد والطرق والكلام دوت. ولكن كفى المرء ان يبلى ان تعد معايبه. ده هذا نشر بعد وفاة الشيخ رحمة الله عليه. نعم

شيخنا يعني هذا الامر هي الترجمة تمت الحقيقة لكن بقية الكتاب - [00:17:32](#)

آآ ما كملتوش عملت فيه لعللي آآ اخرج من مسودات وانشر ما شاء الله. ما فعلته آآ فيه يعني. باذن الله. الشيخ الالباني كان معروف عنده الطبع على الخصوم آآ في في رده لمن يجاوز الحد وهذه كانت معروفة عنه في كتبه ومعروفة عنه في حياته حتى كانت الناس

بتكش من هذا الباب لانه كان اللي يجي تحت - [00:17:48](#)

مقصد الشيخ الالباني بيروح فيها وحتى طلبة العلم كانت تهاب هذا الجانب واعتقد لكن هذه كانت يعني آآ غير موجودة مع من يعلم

الشيخ خطه اذا علم انه وسنا يراعي الادب - [00:18:10](#)

ويناقش يعني مع بعض اخوانا في الاردن عمل بحث في الذهب المحلق وظن انه يستطيع ان يقيم الحجة على الشيخ. وبدأ يناقش الشيخ زيدان ابن محلق فالمهم لما الشيخ قفل عليه في كل حجة والكلام دوت حب يفك هذا يعني التوتر عند الشيخ ومزق عليه

وبتاع فقال - [00:18:27](#)

شيخنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا. فضحك الشيخ وقال له خلاص يلا نشتغل من الاول ثاني.

كانت لفتة جميلة جدا منة زكية ان هو - [00:18:47](#)

ان يفك الشيخ يعني. نعم. وخليه يبتسم يعني يسمح له ان يعيد طرح يعني آآ بحثه مرتين. مم. والشيخ كانت عنده قوة كما تفضلت سابقا هو حتى في الامر الذي قد يبان انه فيه من اهل الاجر الواحد. الا ان آآ قوة حجته وحسن طرحه. اه. تسكت الحصول. تسكت -

[00:18:58](#)

فضيلتك اخترت هذا المثل الاشهر. الذهبي المحلق. الذهب المحلق وكم ان كمان اه الاخذ من اللحية. نعم. انا يعني اه ما زاد عن القبضة كان يرى الوجوب والحقيقة انا ارى خطأ هذه الفتوى يعني ابن عمر. انما هي الجواز الاباحة كما كان الشيخ يقول - [00:19:18](#) قديما لكن انتهى بحثه الى وجوب الاخذ من اللحية. نعم. المهم انا اللي هتفتنه من السعودية في مكالمة مسجلة ومشهورة ونقلته كنت دائما الان كل ما اكلمه انقل اعتراضات على لسان غيري عشان ما احطش نفسي في حرج. نعم. لما يقول كيف يقول هذا وهو يقول؟

هو يقول. هو يقول يعني مش انا يعني عشان استطيع - [00:19:38](#)

ان انا اكمل معه. والا لو انا نصبت نفسي في مقابله هو. هو بالزبط كده. عم الحاج. الله اه لكنه في مسألة اللحية الى انني انا المعترض حتى ظهر في نصف المكالمة قال ابا اسحاق كده فلما مطها كده عرفت انه ايه - [00:19:58](#)

وليس غيري يعني. يعني من يقول بهذا يا شيخنا كذا يعني. نعم صحيح. اي نعم. الله المستعان. كل هذه مع الشيخ اما المرحلة الثانية سنعرفه في الحلقة القادمة اذا الله يرفع قدرك بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا وصلنا واياكم الى نهاية حلقة الليلة وهذه -

[00:20:18](#)

الماتعة الرائعة مع شيخنا الكريم فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على امل ان يتجدد اللقاء بكم مرة اخرى في حلقة اخرى وامسية

اخرى باذن الله عز وجل فانتظرونا دتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:42](#)